

رجل يتسلق القمم بساقين اصطناعيتين



لكل من يعاني اليأس وافتقار العزيمة والدافع للاستمرار وتحقيق هدفه، تداول نشطاء مقطع India Today [1] وفقاً لموقع على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، يظهر فيه رجل يحاول تسلق IPS Dipanshu Kabra فيديو شاركه ضابط جرف شديد الانحدار. ليس هذا هو الإنجاز أو التحدي في حد ذاته، فكثيراً من الأشخاص تسلقوا قمم الجبال من قبل، لكن هذا الرجل يبدو أن ليس لديه أرجل، بل أطراف صناعية ذات مسامير بدلاً من ذلك. ومع ذلك، فهو يتسلق جرفاً شديد الانحدار ويستمر ويحاول التسلق بإصرار كبير. وجاء في التسمية التوضيحية مع الفيديو: «لا شيء يمكن أن يمنعك من تحقيق أحلامك».

انتشر الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، وحصد أكثر من 30 ألف مشاهدة. وقال أحد المستخدمين: «إذا كان لديك إرادة لفعل شيء ما، فستجد طريقة للقيام بذلك، حتى لو كانت هناك أشياء تجعل من الصعب القيام به». كتب آخر: «لا تستسلم، استمر في ذلك، أحبيك وحقق أحلامك».

هذه القصة هي قصة انتصار الإرادة. قصة شجاعة وتصميم وتفانٍ. قصة أمل Ability Magazine [2] وفقاً لموقع

.وصمود في مواجهة التحديات

في عام 2011، أُلقيت لاعبة الكرة الطائرة على المستوى الوطني الهندي أرونيما سينها البالغة من العمر 24 عاماً من قطار متحرك من قبل لصوص لرفضها تسليم السلسلة الذهبية التي كانت ترتديها. فقدت ساقها اليسرى عندما مر عليها قطار. بينما كانت مستلقية على سرير المستشفى، بُترت ساق واحدة

بعد ذلك، أخذت أرونيما سينها عهداً على نفسها اعتقد الكثيرون أنه مستحيل. كان هدفها، ليس فقط أن تصبح بارعة في المشي بساق اصطناعية، ولكن تسلق أعلى نقطة في العالم – جبل إيفرست. في عام 2013، فعلت ذلك تماماً، لتُصبح أول امرأة هندية بُترت أطرافها تحقق هذا الإنجاز. لقد كان عملاً فذاً – والذي يعتبره الكثيرون مستحيلاً – لم يُعيد ثقتها بنفسها فحسب، بل جعلها مصدر إلهام للجميع في الوطن. في عام 2015، حصلت أرونيما على جائزة بادما شري، رابع أعلى جائزة مدنية في الهند

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024